تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 33 - 37

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ، إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ، فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب

( ال عمران : 33 - 37 )

شرح الكلمات:

اصطفى آدم : اختار وآدم هو أبو البشر عليه السلام.

آل إبراهيم : آل الرجل: أهله واتباعه على دينه الحق.

عمران : رجل صالح من صلحاء بني إسرائيل في عهدهم الأخير: هو زوج حنة وأبو مريم عليهم السلام.

العالمين : هم الناس المعاصرون لهم.

امرأت عمران : حنة.

نذرت لك ما في بطني : ألزمت نفسها أن تجعله لله يعبده ويخدم بيته الذي هو بيت المقدس.

محررا : خالصا لا شركة فيه لأحد غير الله بحيث لا تنتفع به أبدا.

مريم : خادمة الرب تعالى.

وإني أعيذها : أحصنها وأحفظها بجنابك من الشيطان.

وكفلها زكريا : زكريا أبو يحي عليهما السلام وكانت امرأته أختا لحنة.

المحراب : مقصورة ملاصقة للمسجد.

أنى لك هذا : من أين لك هذا، أي من أين جاءك.